

التدريس الطارئ
عن بعد أثناء جائحة كورونا
التجارب الدولية والتطلعات المستقبلية

التدريس الطارئ

عن بعد أثناء جائحة كورونا

التجارب الدولية والتطلعات المستقبلية

الباحثة

هند رضا محمد عميش

باحثة متخصصة في الدراسات التربوية

نائب مدير شركة سندك للاستشارات والتدريب والترجمة

٢٠٢٣

مقدمة الكتاب

مثلت أزمة كورونا أحد أبرز الأزمات العالمية في العصر الحديث؛ وهو ما دفع الخبراء بمنظمة الصحة العالمية إلى تصنيفها بأنها وباء عالمي، ومن ثم فقد تم تبني عدد من السياسات لمواجهة الوباء أبرزها سياسة التباعد الاجتماعي. وقد أثرت تلك السياسة في واقع الأمر على المنظومة التعليمية والطريقة التقليدية التي اعتادت من خلالها تقديم عمليتي التدريس والتعلم بسبب قرارات الإغلاق. وعليه، فقد تم اعتماد نظام الدراسة عن بعد، الأمر الذي ساعد على ظهور ما يعرف باسم "التدريس الطارئ عن بعد" للتغلب على مختلف التحديات التعليمية التي ظهرت أثناء الجائحة. ولقد ساهم ذلك النظام فعليا في إحداث تغيير جذري في الأدوار الخاصة بكل من المعلم والمتعلم عن طريق الاعتماد الكامل على البيئة الإلكترونية، والتواصل الشبكي بين المعلم والمتعلم، وتحقيق أقصى استفادة ممكنة من آليات التعلم الرقمية. إلا أن الإشكالية المحورية قد تمثلت في عدم جاهزية المنظومة التعليمية بأكملها لتحقيق الاستفادة الكاملة من ذلك النظام على الرغم من أن الكثير من الدول لها خبرات ناجحة في مجال التعليم الإلكتروني. وعليه فقد أصبحت محاكاة التجارب الدولية الناجحة ذات أهمية حيوية وبخاصة في حالة حدوث أزمات مشابهة في المستقبل، واضطرت النظم التربوية من جديد لاستخدام ذلك النظام. وعليه، أضع بين أيديكم هذا الكتاب كمحاولة متواضعة من الكاتبة لمساعدة العاملين بالحقل التربوي في التعرف على طبيعة نظام التدريس الطارئ عن بعد ودوره في نجاح النظم التعليمية من خلال دعم توجهاتها ومواصلة أنشطتها في حالة الأزمات والطوارئ. كما سأحاول في ذلك الكتاب تسليط الضوء بشكل من التفصيل على متطلبات التطبيق الناجح لذلك النظام، وأبرز التجارب العالمية والتوصيات الدولية التي تم طرحها بهذا الصدد. وأخيرا، سوف يتضمن ذلك الكتاب تصورا مقترحا لتعزيز جاهزية النظم التعليمية لتبني ذلك النظام في حالات الأزمات والكوارث وغيرها.

والله ولي التوفيق

الكاتبة

الفهرس الخاص بالكتاب

رقم الصفحة	الموضوع
١	الإهداء
٢	الشكر والتقدير
٣	المقدمة
٤	أزمة كورونا وتداعيتها على المستوى الدولي
٧	أثر الأزمة على المنظومة التعليمية
١٠	ظهور مصطلح التدريس الطارئ عن بعد
١٤	الفارق بين التعليم الإلكتروني والتدريس الطارئ عن بعد
١٨	الأطر النظرية المفسرة لطبيعة التدريس الطارئ عن بعد
٢٥	الدور الخاص بالتدريس الطارئ عن بعد أثناء الأزمات
٣٢	التنمية المهنية للمعلم في ظل نهج التدريس الطارئ عن بعد
٣٥	التحديات التي واجهت النظم التعليمية أثناء تطبيق التدريس الطارئ عن بعد
٤٠	متطلبات تطبيق نظام التدريس الطارئ عن بعد
٦٠	التجارب الدولية الناجحة في مجال التدريس الطارئ عن بعد <ul style="list-style-type: none"> ▪ تجربة الولايات المتحدة ▪ تجربة الصين ▪ تجربة استراليا ▪ تجربة سنغافورة ▪ تجربة تركيا ▪ تجربة الهند ▪ تجربة كندا ▪ التوصيات التي طرحتها المنظمات الدولية

٨٥	تصور مقترح لتعزيز جاهزية النظم التعليمية لتبني التدريس الطارئ عن بعد ▪ الهدف من التصور المقترح ▪ الأسس التي يركز عليها التصور المقترح ▪ مبررات بناء التصور المقترح ▪ المحاور والأبعاد الأساسية التي يركز عليها التصور المقترح ▪ المعوقات التي قد تحول دون تطبيق التصور المقترح ▪ سبل التغلب على المعوقات
١٠٠	خاتمة الكتاب
١٠٢	قائمة المراجع